



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد العلمين للدراسات العليا

النجف الاشرف

المسؤولية المدنية الناشئة عن الاستعمال غير المشروع لوسائل التواصل الاجتماعي

دراسة مقارنة

اطروحة قدمها الطالب

سعد حمزة ناصح

الى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في القانون الخاص.

إشراف

الأستاذ المتمرس الدكتور

عزيز كاظم جبر الخفاجي

2022م

1444هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا
بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا }

الاحزاب، 58

الإهداء

إلى نور الهدى وضيء المحبة الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله

وسلم)

إلى أرواح الشهداء الذين روت دماؤهم أرض العراق. . .

إلى من رسم الزمن على ملامحهما تجارب الحياة وقساوتها

إلى والديّ (رحمهما الله تعالى)

إلى عائلتي الكريمة وأشقائي وأصدقائي جميعا

الباحث

شكر وعرفان

أتوجّه بالشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور عزيز كاظم جبر الخفاجي ، إذ كان لملاحظاته القيمة ولمساته الأثر الكبير في إخراج الأطروحة بشكلها النهائي .

ويسعدني ان اتقدم بوافر الشكر وعرفان الى اساتذتي في معهد العلمين لما بذلوه من جهد خلال دراستي في السنة التحضيرية ، فلهم مني كل الشكر والاحترام .

واتوجه بالشكر والتقدير الى رئيس واعضاء لجنة المناقشة المحترمون لما ابده من ملاحظات قيمة في سبيل رصانة البحث كذلك أتوجه بالشكر والعرفان إلى موظفي مكتبة معهد العلمين و مكتبة كلية القانون في جامعة بابل ، ومكتبة كلية القانون في جامعة النهرين ، ومكتبة نقابة المحامين ، ومكتبة المعهد القضائي . لما أبده من تعاون في الحصول على المصادر اللازمة لأعداد هذه الأطروحة . وأخيراً أتوجه بالشكر لكل من ساعدني في إنجاز طبع هذه الأطروحة، فجزاهم الله خير الجزاء .

الملخص

التواصل الاجتماعي هو تبادل المحتوى الإعلامي والثقافي الذي يتميز بالطابع الشخصي، بين طرفين أو أكثر يعبر عن أحدهما بالمرسل والآخر بالمستقبل، فهي طرق جديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الإنترنت وتبادل المنافع والمعلومات، ومواقع التواصل الاجتماعي هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، والمسؤولية المدنية الناشئة عن الاستعمال الغير مشروع لوسائل الاتصال الاجتماعي قد تكون عقدية او تقصيرية ، وان مشكلة البحث تظهر في تحديد الاشخاص المسؤولين عن التعويض نتيجة الاستعمال الغير مشروع لوسائل الاتصال الاجتماعي ، فتثار هذه المسؤولية سواء في حالة اذا كان مرتكب العمل غير المشروع معروفاً من خلال البيانات المسجلة عبر الموقع الإلكتروني، وفي تحديد اساس هذه المسؤولية سواء على اساس الخطأ واجب الاثبات ام على نظرية تحمل المخاطر ام الخطأ المفترض؟ ، وتناولنا البحث من خلال منهج البحث المقارن بين كل من القانون العراقي والقانون المصري والفرنسي، وتوصلنا الى جملة من النتائج منها ان وسائل التواصل الاجتماعي ذات طبيعة غير مادية يتعذر حصرها في اقليم دولة معينة أو في منطقة جغرافية محددة ، وان المبدأ العام هو عدم مسؤولية متعهد الايواء عن المعلومات المنشورة على شبكة الانترنت والتي تعهد بإيوائها ، ، كذلك فانه يكون مسؤولاً اذا ما ثبت علمه بالطابع غير المشروع للمعلومة وعدم اتخاذه الاجراءات اللازمة لسحب المعلومة غير المشروعة ، والصعوبة في تحديد المسؤولية التقصيرية الناشئة عن الاستعمال غير المشروع لوسائل التواصل الاجتماعي من خلال الطابع الفني المعقد لشبكة الانترنت ، واقترحنا على المشرع العراقي فرض الرقابة لمورد الخدمة على مواقع التواصل الاجتماعي ، و تشكيل هيئة تسمى الاتصالات وتقنية المعلومات تتولى تقديم الدعم والإسناد الفني للجهات الأمنية المختصة ، وامكانية الحكم بتصحيح الاوضاع التي نتجت عن المسؤولية التقصيرية الناشئة عن الاستعمال غير المشروع لوسائل التواصل الاجتماعي .

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
3-1	المقدمة
97-5	الباب الاول : تحديد مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي
44-6	الفصل الاول: ماهية وسائل التواصل الاجتماعي
32-7	المبحث الاول : مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي
25-7	المطلب الاول : تعريف وسائل التواصل الاجتماعي
11-8	الفرع الاول : معنى وسائل التواصل الاجتماعي
25-12	الفرع الثاني : اطراف وسائل التواصل الاجتماعي
32-25	المطلب الثاني : المخاطر التكنولوجية المعلوماتية لوسائل التواصل الاجتماعي واهميتها
28-25	الفرع الاول : المخاطر التكنولوجية المعلوماتية لوسائل التواصل الاجتماعي
32-28	الفرع الثاني : اهمية وسائل التواصل الاجتماعي في التأثير على المجتمع والنشاط الاقتصادي
44-32	المبحث الثاني : ذاتية وسائل التواصل الاجتماعي
37-32	المطلب الاول : أنواع وسائل التواصل الاجتماعي و خصائصها
35-32	الفرع الاول : أنواع وسائل التواصل الاجتماعي
37-36	الفرع الثاني : خصائص وسائل التواصل الاجتماعي
44-37	المطلب الثاني : الرقابة الذاتية لوسائل التواصل الاجتماعي وتمييزها عن غيرها
41-37	الفرع الاول : الرقابة الذاتية لوسائل التواصل الاجتماعي
44-42	الفرع الثاني : تمييز وسائل التواصل الاجتماعي عن غيرها
97-45	الفصل الثاني : اساس وطبيعة المسؤولية المدنية الناشئة عن الاستعمال الغير مشروع لوسائل التواصل الاجتماعي
73-46	المبحث الاول : اساس المسؤولية المدنية الناشئة عن الاستعمال الغير مشروع لوسائل التواصل الاجتماعي
65-46	المطلب الاول : الاساس النظري للمسؤولية المدنية الناشئة عن الاستعمال الغير مشروع لوسائل التواصل الاجتماعي
47-46	الفرع الاول : التعدي على الحقوق المتصلة باستعمال وسائل التواصل الاجتماعي
65-47	الفرع الثاني : نظريات تفسير اساس المسؤولية المدنية الناشئة عن الاستعمال غير المشروع لوسائل التواصل الاجتماعي
73-65	المطلب الثاني : الاساس القانوني للمسؤولية المدنية الناشئة عن الاستعمال الغير مشروع لوسائل التواصل الاجتماعي

68-65	الفرع الاول : مخالفة تشريعات الصحافة وآدابها في المواقع الإلكترونية
73-68	الفرع الثاني : مخالفة القوانين المعلوماتية
97-74	المبحث الثاني : طبيعة المسؤولية المدنية الناشئة عن الاستعمال الغير مشروع لوسائل التواصل الاجتماعي
87-74	المطلب الاول : تحديد المسؤوليات الناشئة عن الاستعمال غير المشروع لوسائل التواصل الاجتماعي
77-75	الفرع الاول : المسؤولية الناشئة عن الاستعمال غير المشروع لوسائل التواصل الاجتماعي مسؤولية موضوعية
78-77	الفرع الثاني : المسؤولية الناشئة عن الاستعمال غير المشروع لوسائل التواصل الاجتماعي مسؤولية عقدية
87-78	الفرع الثالث : المسؤولية الناشئة عن الاستعمال غير المشروع لوسائل التواصل الاجتماعي مسؤولية تقصيرية
97-87	المطلب الثاني : اوجه الاختلاف بين المسؤوليات الناشئة عن الاستعمال غير المشروع لوسائل التواصل الاجتماعي
190-98	الباب الثاني : احكام المسؤولية الناشئة عن الاستعمال غير المشروع لوسائل التواصل الاجتماعي
152-99	الفصل الاول : اركان وصور السلوك غير المشروع في المسؤولية الناشئة عن الاستعمال غير المشروع لوسائل التواصل الاجتماعي
122-100	المبحث الاول : اركان المسؤولية الناشئة عن الاستعمال غير المشروع لوسائل التواصل الاجتماعي
106-101	المطلب الاول : ركن الخطأ
103-101	الفرع الاول : تعريف ركن الخطأ
106-103	الفرع الثاني : عناصر الخطأ
122-107	المطلب الثاني : الضرر والعلاقة السببية
118-107	الفرع الاول : تعريف الضرر وانواعه
122-118	الفرع الثاني : العلاقة السببية
152-122	المبحث الثاني : صور الاستعمال غير المشروع
138-123	المطلب الاول : التعدي على الحقوق الشخصية
130-123	الفرع الاول : التعدي على الحق في الخصوصية
138-130	الفرع الثاني : التعدي على المعلومات الشخصية والشرف والاعتبار
152-139	المطلب الثاني : التعدي على الاعمال التجارية
146-139	الفرع الاول : التعدي على الجوانب المالية غير العقدية عبر الانترنت والعلامة التجارية
152-146	الفرع الثاني : التعدي على الحقوق المجاورة
190-153	الفصل الثاني : التعويض عن المسؤولية الناشئة عن الاستعمال غير المشروع لوسائل

	التواصل الاجتماعي واسباب انتقاءها
177-153	المبحث الاول : التعويض عن المسؤولية الناشئة عن الاستعمال غير المشروع لوسائل التواصل الاجتماعي
169-154	المطلب الاول : تحديد التعويض في المسؤولية الناشئة عن الاستعمال غير المشروع لوسائل التواصل الاجتماعي وانواعه
160-154	الفرع الاول : تحديد التعويض
169-160	الفرع الثاني : صور التعويض
177-169	المطلب الثاني : تحميل الدولة مسؤولية التعويض
172-170	الفرع الاول : الاتجاه المعارض لتحميل الدولة مسؤولية التعويض
177-172	الفرع الثاني : الاتجاه المؤيد للالتزام الدولة بالتعويض
190-177	المبحث الثاني : اسباب انتقاء المسؤولية الناشئة عن الاستعمال غير المشروع لوسائل التواصل الاجتماعي
181-178	المطلب الاول : القوة القاهرة والحادث الفجائي
190-181	المطلب الثاني : خطأ المتضرر بوسيلة الكترونية او الغير
184-182	الفرع الاول : خطأ المتضرر بوسيلة الكترونية
190-184	الفرع الثاني : فعل الغير
195-191	الخاتمة
210-195	المصادر